

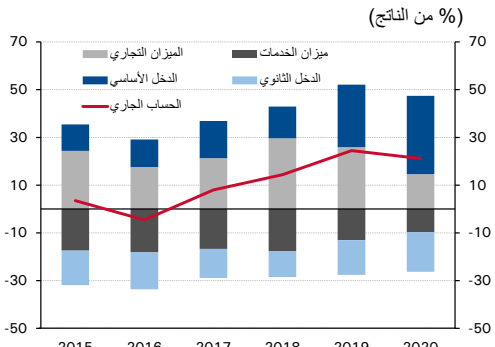
< عيسى حجازين
اقتصادي أول
+965 2259 5359
IssaHijazeen@nbk.com

الكويت: تراجع فائض الحساب الجاري لانخفاض الصادرات النفطية مع ارتفاع الاحتياطيات من العملات الأجنبية لمستوى قياسي

نبذة مختصرة:

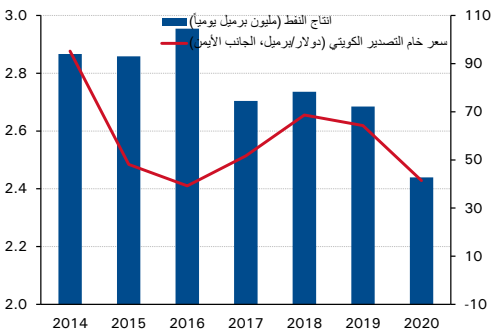
تقلص فائض الحساب الجاري في عام ٢٠٢٠ نتيجة انخفاض أسعار النفط وتقليص الأوبك وحلفائها لحصص الإنتاج. إلا ان ذلك التراجع قابله انخفاض الواردات والإنفاق السياحي الخارجي وحوالات العاملين. ومن المتوقع أن يتحسن الحساب الجاري في عام ٢٠٢١ في ظل تعافي الطلب على النفط وارتفاع أسعاره، إلا أن مخاطر التطورات السلبية قد تنشأ نتيجة لعودة تفشي جائحة كوفيد-١٩ وزيادة إنتاج النفط، مما قد يكون له تأثير سلبي على الأسعار، ما لم تتمكن الأوبك وحلفائها من التحكم في الإمدادات للحفاظ على توازن السوق.

الرسم البياني ١: الحساب الجاري



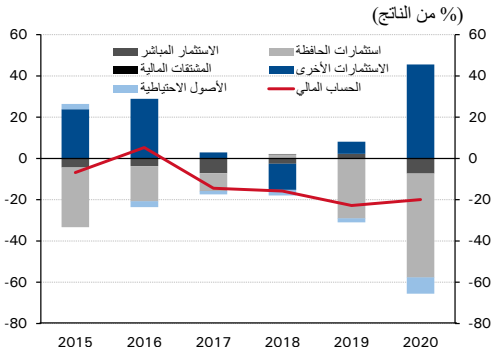
المصدر: البنك المركزي الكويتي، الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي ومعدل الإنتاج



المصدر: أوبك

الرسم البياني ٣: الحساب المالي



المصدر: البنك المركزي الكويتي، الإدارة المركزية للإحصاء

تقلص فائض الحساب الجاري الكويتي في عام ٢٠٢٠ ليصل إلى ٦,٩ مليار دينار كويتي (٢١,١% من الناتج المحلي الإجمالي) مقابل ١٠,١ مليار دينار كويتي (٢٤,٥% من الناتج المحلي الإجمالي) في عام ٢٠١٩ (الرسم البياني ١). ويعزى هذا التباطؤ لانخفاض الصادرات النفطية، وذلك على الرغم من انخفاض الواردات والسياحة الخارجية وتحويلات العاملين إلى الخارج. أما بالنسبة للحساب المالي، فقد سجل انخفاضاً في صافي التدفقات الخارجية نتيجة انخفاض الودائع الحكومية في الخارج (استعادة الودائع) وعلى الرغم من ارتفاع تدفقات الاستثمار المباشر واستثمارات المحافظ المالية للخارج. ونتيجة لذلك، انخفض فائض ميزان المدفوعات الكلي إلى ٣,٣ مليار دينار كويتي في عام ٢٠٢٠.

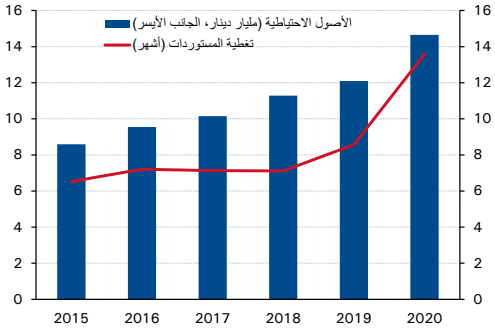
وشهد فائض الميزان السلعي انخفاضاً حاداً في عام ٢٠٢٠، إذ تراجع من ١٠,٧ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩ إلى ٤,٧ مليار دينار كويتي. وجاء ذلك إلى حد كبير على خلفية انخفاض صادرات النفط (-٣٨,٥% على أساس سنوي) بسبب مزيج من العوامل التي تضمنت انخفاض إنتاج النفط (-٩,١% على أساس سنوي إلى ٢,٤ مليون برميل يومياً في المتوسط) والانخفاض الحاد في أسعار النفط (سعر خام التصدير الكويتي: -٣٥,٦% على أساس سنوي ليصل في المتوسط إلى ٤١,٤ دولار أمريكي للبرميل) (الرسم البياني ٢). إضافة لذلك، انخفضت الصادرات غير النفطية بنسبة ٢٧,٣% مما قد يكون انعكاساً لاضطرابات التجارة وتراجع الطلب الخارجي بسبب تأثيرات الجائحة. من جهة أخرى، انخفضت الواردات بنسبة ١٥,٥%، مما ساهم في تقليص تراجع فائض الميزان السلعي.

كما انخفض عجز حساب الخدمات إلى ٣,١ مليار دينار كويتي مقابل ٥,٤ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩، إذ فرضت الحكومة قيوداً على التنقل والسفر لمكافحة تفشي الجائحة، مما حد من فرص سفر وإفراق المواطنين الكويتيين في الخارج (-٥٢,٩% على أساس سنوي، إلى ١,٨ مليار دينار كويتي).

وحافظ حساب الدخل الأساسي، الذي يشمل عائدات الاستثمار في الخارج، على استقراره نسبياً عند مستوى ١٠,٦ مليار دينار كويتي (٣٢,٩% من الناتج المحلي الإجمالي)، إذ ارتفعت عائدات الاستثمار المباشر وعائدات استثمارات المحفظة المالية بنسبة ٧,٥% و٤% على أساس سنوي، على التوالي، على خلفية تحسن أداء الأسواق المالية في النصف الثاني من عام ٢٠٢٠، وذلك بفضل تبني السياسات النقدية التيسيرية ومعنويات المستثمرين الإيجابية خاصة بعد طرح لقاحات مضادة لفيروس كورونا في أواخر عام ٢٠٢٠.

تقلص عجز الدخل الثانوي إلى ٥,٤ مليار دينار نتيجة لانخفاض تحويلات العاملين

الرسم البياني ٤: الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي



المصدر: بنك الكويت المركزي، تقديرات بنك الكويت الوطني

إلى الخارج. وانخفض ذلك المعدل بنسبة ٧,٣% فيما يعزى جزئياً إلى انخفاض عدد الوافدين في الكويت بنسبة ٤% في عام ٢٠٢٠.

كما انخفض صافي التدفقات الخارجية للحساب المالي إلى ٦,٥ مليار دينار كويتي مقارنة بصافي التدفقات الخارجية التي بلغت ١٠,٢ مليار دينار كويتي العام الماضي (الرسم البياني ٣). وجاء ذلك التراجع على الرغم من ارتفاع تدفقات الاستثمارات المباشرة ومحافظ الاستثمار في الخارج وزيادة الأصول الاحتياطية للبنك المركزي بسبب الانخفاض الملحوظ للودائع الحكومية في الخارج.

وبقيت تدفقات الاستثمارات الخارجية أعلى من متوسطها التاريخي، إذ ارتفعت الاستثمارات المباشرة في الخارج بقيمة ٢,٣ مليار دينار كويتي، وارتفعت قيمة تدفقات الاستثمار في محفظة الأوراق المالية للخارج إلى ١٧,٢ مليار دينار. وتم توجيه معظم تلك الاستثمارات نحو حقوق الملكية (٧٥,٣% من التدفقات).

بالإضافة إلى ذلك، انخفضت الودائع الحكومية وودائع البنوك المحلية في الخارج في عام ٢٠٢٠ بمقدار ١٤,٥ مليار دينار و٠,٦ مليار دينار، على التوالي، بينما انخفضت وودائع غير المقيمين في البنوك المحلية هامشياً بمقدار ٠,٣ مليار دينار كويتي، مقابل زيادة قدرها ١,٦ مليار دينار كويتي في العام السابق.

وعلى الرغم من انعكاس تداعيات الجائحة على أسعار النفط، إلا أن الأصول الاحتياطية لبنك الكويت المركزي ارتفعت في عام ٢٠٢٠ بمقدار ٢,٦ مليار دينار كويتي، مما أدى إلى وصول إجمالي الاحتياطيات من العملات الأجنبية إلى ١٤,٧ مليار دينار كويتي (٤٥,٢% من الناتج المحلي الإجمالي) بنهاية العام (الرسم البياني ٤). ويعادل هذا المستوى ما يكفي لتغطية حوالي ١٣,٦ شهراً من واردات السلع والخدمات.

وبعد عام من الأزمة الاقتصادية، من المتوقع أن يزداد فائض الحساب الجاري في عام ٢٠٢١ بما يتماشى مع الانتعاش المتوقع في نشاط الاقتصاد العالمي ونمو الطلب على الطاقة. ومن المقرر أن تستفيد عائدات الصادرات النفطية للكويت من ارتفاع متوسط أسعار النفط في عام ٢٠٢١، مما يؤدي إلى تحسن ملحوظ في مركزها الخارجي (قرار الأوبك في النصف الثاني من العام بإلغاء تخفيضات الإنتاج في مايو ٢٠٢٠ سيؤدي إلى زيادة الصادرات الفعلية للكويت، إلا أن ذلك سينعكس إيجابياً فقط على متوسط النتائج السنوية لعام ٢٠٢٢). إلا أنه على الرغم من ذلك، ما تزال هناك المخاطر السلبية قائمة وقد تنشأ قائمة من عودة تفشي الجائحة وإمكانية انخفاض أسعار النفط.

الجدول رقم ١: ميزان المدفوعات الكويتي

2020	2019	2018	2017	2020	2019	2018	2017	2020	2019	2018	2017	2016	
نسبة من الناتج %				نسبة التغير %				مليار دينار					
21.1	24.5	14.4	8.0	-32.3	68.5	106.2	-290.7	6.9	10.1	6.0	2.9	-1.5	الحساب الجاري
14.6	25.9	29.7	21.3	-55.8	-13.4	58.9	32.2	4.7	10.7	12.4	7.8	5.9	ميزان السلع (صافي)
37.8	47.5	52.2	45.7	-37.5	-9.8	30.0	19.2	12.3	19.6	21.8	16.7	14.1	الصادرات
33.8	43.1	47.3	41.1	-38.5	-9.6	31.2	20.0	11.0	17.8	19.7	15.0	12.5	الصادرات النفطية
23.2	21.6	22.5	24.4	-15.5	-5.0	4.9	9.8	7.5	8.9	9.4	9.0	8.2	المستوردات (فوب)
-9.7	-13.1	-17.8	-16.7	-41.9	-27.3	21.2	1.3	-3.1	-5.4	-7.4	-6.1	-6.0	حساب الخدمات (صافي)
32.8	26.2	13.3	15.6	-1.7	95.7	-2.8	47.5	10.6	10.8	5.5	5.7	3.9	الدخل الأساسي (صافي)
32.9	26.3	13.3	15.7	-1.7	95.0	-2.8	46.3	10.7	10.9	5.6	5.7	3.9	دخل الاستثمار (صافي)
-16.6	-14.6	-10.7	-12.2	-10.6	34.4	0.8	-15.1	-5.4	-6.0	-4.5	-4.4	-5.2	الدخل الثانوي (صافي)
16.3	13.8	10.3	11.3	-7.3	32.5	4.0	-9.3	5.3	5.7	4.3	4.1	4.6	تحويلات العاملين
2.8	0.2	-0.2	-0.4	---	---	-50.4	-11.5	0.9	0.1	-0.1	-0.1	-0.1	الحساب الرأسمالي
-19.9	-22.8	-15.8	-14.4	-31.4	42.9	24.9	---	-6.5	-9.4	-6.6	-5.3	1.8	الحساب المالي
-7.3	2.2	-2.5	-7.2	---	-187.3	-59.7	111.7	-2.4	0.9	-1.1	-2.6	-1.2	الاستثمار المباشر (صافي)
-50.3	-29.0	2.0	-8.6	36.1	---	-126.6	-44.7	-16.3	-12.0	0.8	-3.1	-5.7	الاستثمار في محفظة الأوراق المالية (صافي)
-0.1	0.0	0.2	0.0	133.9	-119.4	---	-72.1	0.0	0.0	0.1	0.0	0.0	المشتقات (صافي)
45.6	5.9	-12.7	3.0	---	-146.1	---	-88.8	14.8	2.4	-5.3	1.1	9.7	الاستثمارات الأخرى (صافي)
-7.9	-2.0	-2.7	-1.6	---	-28.5	90.9	-37.8	-2.6	-0.8	-1.1	-0.6	-1.0	الأصول الاحتياطية
-4.0	-1.9	1.6	6.8	65.6	---	-73.7	---	-1.3	-0.8	0.7	2.5	-0.1	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34th Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353